هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة عمر بن عبدالعزيز الابتدائية للبنين

المحرق – محافظة المحرق – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 13 – 15 ديسمبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عـــدد التلاميذ: 699 تلميذاً

الفئة العمريّة: 6 – 11 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة عمر بن عبدالعزيز الابتدائية للبنين من مدارس محافظة المحرق، وتقع في مدينة المحرق. تأسست عام 1962م. يبلغ عدد تلاميذها 699 تلميذاً، تتراوح أعمارهم ما بين 6 – 11 سنة، وينتمي أغلبهم إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. تصنف المدرسة 6% من تلاميذها موهوبين و34% متفوقين و8% من فئة صعوبات التعلم. تضم المدرسة 24 فصلاً دراسيًا، 14 فصلاً في الحلقة الأولى و 10 في الحلقة الثانية التي تضمنت الصفين الرابع والخامس.

يبلغ عدد المعلمين 53 معلمًا، 5 احتياط، بالإضافة إلى 8 موظفين من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي مدير المدرسة عامه الأول فيها. المدرسة ضمن المدارس المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تعد مدرسة عمر بن العزيز الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، وقد نالت رضًا جيدًا من قبل التلاميذ وأولياء أمورهم.

إنجاز التلاميذ الأكاديمي مرضٍ، حيث يحققون مستويات عالية في الامتحانات المدرسية، إلا إن ذلك لم ينعكس على مستوياتهم الحقيقية للفهم والمعرفة، إلا في بعض الدروس خاصة في الحلقة الأولى.
يُظهر التلاميذ تقدمًا متفاوتًا في معظم الدروس؛ نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية وتحدي القدرات بصورة كافية. يحقق التلاميذ المتفوقون والموهوبون وذوو التحصيل المنخفض تقدمًا مناسبًا في البرامج والأنشطة اللاصفية كالمشاركة في المسابقات الثقافية والرياضية؛ نتيجة للرعاية المقدمة لهم. بينما لا يحققون التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم بشكل كافٍ في معظم الدروس؛ نتيجة لأساليب التدريس المستخدمة، والأنشطة التي لا تراعي الفروق الفردية بينهم.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يحضر أغلبية التلاميذ بانتظام وفي المواعيد المحددة، ويشارك بعضهم بفاعلية وحماس في الأنشطة اللاصفية والمسابقات الرياضية والثقافية، و يساهم بعضهم بفاعلية في الدروس الجيدة وبعض من الدروس المرضية؛ نتيجة لاستراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم، مما كان له الأثر الإيجابي على تطورهم الشخصي. تتاح للتلاميذ فرص لتحمل المسؤولية، وتولي بعض الأدوار القيادية، والعمل معًا، إلا إن هذه الفرص لم تكن كافية، إلا في بعض الدروس، مما انعكس على ثقتهم وقدرتهم على التعبير عن آرائهم بصورة محدودة. معظم التلاميذ يتصرفون بوعي ومسؤولية، ويشعرون بالأمن؛ نتيجة لالتزام غالبيتهم بالسلوك المقبول، وإبداء الاحترام لزملائهم ولمعلميهم؛ مما انعكس على قلة المشكلات السلوكية داخل الصفوف وخارجها.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضيةٍ. يدير بعض المعلمين الدروس بفاعلية، من حيث توزيع الوقت ومشاركة التلاميذ في أهداف الدرس، واستخدام الأساليب التحفيزية المناسبة. كما يتم استخدام الاستراتيجيات التعليمية وتوظيف الموارد التعليمية المختلفة في جذب التلاميذ وتعزيز دافعيتهم نحو

التعلم في بعض الدروس، إلا إن معظمها لم يتم فيها تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي قدرات التلاميذ بصورة كافية. تتاح الفرصُ للتلاميذ للعمل التعاوني، إلا إن عدم وضوح المهام أو تحديد الأدوار في بعضها أدى إلى التقليل من فاعليتها. كما يتم تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية، إلا إن أغلبها لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. يوظف معظم المعلمين الأساليب التقويمية أثناء الدروس، كالملاحظة وتقديم بعض الأنشطة التقويمية للتأكد من مدى تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس، إلا إن التقويم اقتصر في بعض الدروس على الأسئلة الجماعية التي لا تتيح التشخيص الدقيق ولا تلبي الاحتياجات التعليمية المختلفة.

تعزيز المنهج وتقديمه مرضٍ. تتم تنمية المواطنة وتعميق فهم التلاميذ للحقوق والواجبات بصورة جيدة من خلال العديد من الأنشطة، مما كان له الأثر الواضح على سلوكياتهم وتحملهم للمسؤولية. تقدم المدرسة بعضًا من الأنشطة اللاصفية المثرية للمنهج، إلا إنها لا تمتلك طريقة محددة لتوزيع التلاميذ وفق ميولهم واهتماماتهم. يتم تفعيل المرافق التعليمية بصورة مناسبة، مع العناية بالبيئة المدرسية؛ مما يوفر بيئة معززة للتعلم. يتسم عدد محدود من الدروس بتوظيف الربط بين المواد في الحلقة الأولى، مع إكساب التلاميذ معظم المهارات الأساسية، حيث إن تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية، ومهارة التحدث والكتابة في اللغة الإنجليزية لم تتحقق بصورة كافية.

جودة المساندة والإرشاد مرضية، تقوم المدرسة بتهيئة التلاميذ المستجدين بصورة مناسبة، إلا إن برامج التهيئة للمرحلة التالية من التعليم محدودة. تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية لمُعظم التلاميذ، عن طريق تقديم الدعم المادي والمساندة لحل مشكلاتهم؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تحقيق الانضباط السلوكي لمعظمهم، كما تتم تلبية الاحتياجات التعليمية، من خلال مساندة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتدني التحصيل من قبل اختصاصي صعوبات التعلم، لإكسابهم المهارات الأساسية في اللغة العربية، مما ساعد على تقدم تلك الفئات بصورة مرضية، إلا إنه لم تراعَ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تقديم الأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية وفي أساليب التقويم في معظم الدروس. وتتواصل المدرسة مع أولياء الأمور وتقيّم المخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة بصورة مناسبة، مما ساعد على استقرار التلاميذ في المدرسة بسهولة ويسر.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تعمل الإدارة الجديدة على إعادة صياغتهما بصورة تشاركية لتركزان على الإنجاز. وللمدرسة خطة استراتيجية تركز على التحسين والتطوير، مبنية على نتائج التقويم الذاتي الشامل. وقد تم تفعيل بنود الخطة في بعض جوانب العمل المدرسي خاصة في بعض الممارسات الصفية، مثل: مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الحوار والمناقشة أثناء الدروس. إضافة إلى تحسين البيئة المدرسية، والجوانب المتعلقة بالسلوك والانضباط للتلاميذ. تلهم إدارة المدرسة منتسبيها وتحفزهم من خلال بعض البرامج والورش التدريبية؛ مما انعكس بصورة مرضية على الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ وعمليتي التعليم والتعلم. توظف المدرسة معظم مواردها، إلا إن النقص في بعضها أثر على الاستفادة منها من قبل التلاميذ. وتستطلع المدرسة بصورة محدودة آراء أولياء الأمور والتلاميذ، وتستجيب لآرائهم وفق الإمكانات المتاحة لها.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسّن. لدى المدرسة خطة استراتجية بنيت بالاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الشامل للواقع المدرسي الذي يجعلها على علم بجوانب القوة وتلك التي بحاجة لتطوير. وتركز الخطط التشغيلية على رفع مستوى التحصيل، ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية للمدرسة، وتحسين البيئة المدرسية وجعلها بيئة محفزة للتعلم. وقد استطاعت الإدارة الحالية في الفترة الوجيزة التي أمضتها أن تركز على التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية. إضافة إلى إلهام وتحفيز منتسبي المدرسة؛ مما انعكس على أداء العملية التعليمية في بعض الدروس، إلا إن عليها التغلب على التحديات التي تواجهها والمتمثلة في افتقارها لبعض المرافق التعليمية إذ تفتقر المدرسة لمختبر العلوم وغرفة التصميم والتقانة، والتباين في أداء المعلمين، والتفاوت الذي يحققه التلاميذ في تقدمهم وإنجازهم الأكاديمي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- سلوك التلاميذ.
- مساندة التلاميذ.
- تنمية المواطنة.
- الأمن والسلامة.
- البيئة المدرسية.
- العلاقات الإنسانية بين جميع منتسبي المدرسة.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والواجبات المنزلية.
- مهارات التفكير التحليلي.
- تحدي قدرات التلاميذ.
- الربط بين المواد في الحلقة الأولى.
- العمل التعاوني.
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية ومهارات الكتابة في اللغة العربية.
- التقويم داخل الصفوف.
- متابعة أداء المعلمين وقياس أثر التدريب.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث:
  - تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
  - تتحدى قدرات التلاميذ.
  - تنمي مهارات التفكير التحليلي.
  - تنمي المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية ومهارة الكتابة في اللغة العربية.
  - إتاحة الفرص للتلاميذ للعمل معًا وللتعلم من بعضهم.
  - يتم تفعيل الربط بين المواد في الحلقة الأولى.

- توظيف التقويم داخل الصفوف بصورة كافية والاستفادة من نتائجه في قياس مدى التقدم.

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية وتحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي وترجمتها إلى ممارسات فاعلة داخل الصفوف الدراسية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرض**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرض
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرض
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرض
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرض
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرض
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرض
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرض